

بحار الأنوار

[401] يا نبي ا ﷺ لم يبق نبي إلا دعا بهذا الدعاء، وما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا لم يبق بين الداعي وبين ا ﷺ سوى حجاب واحد، ولا يسأل ا ﷺ شيئاً إلا أعطاه ولك من دعا بهذا الدعاء، بعث ا ﷺ تعالى إليه عند خروجه من القبر سبعين ألف ملك، في يد كل ملك علم من نور، وسبعين ألف غلام، في يد كل غلام زمام نجيب بطنه من لؤلؤ، وظهره من زبرجد أخضر، وقوائمه من ياقوت أحمر، وعلى ظهر كل نجيب قبة من نور، لكل قبة أربعمائة باب، في كل باب أربعمائة سرير على كل سرير أربعمائة فراش من سندس واستبرق، على كل فراش أربعمائة حورية، وأربعمائة وصيفة، لكل حورية ووصيفة أربعمائة ذؤابة من المسك الاذفر وعلى رأس كل وصيفة تاج من الذهب الأحمر، يسبحون ا ﷺ ويقدمونه، ويجعلون ثوابها لمن يدعو بهذا الدعاء، بعد ذلك يأتيه سبعون ألف ملك، مع كل ملك كاس من لؤلؤ أبيض، فيه أربعة ألوان من الشراب، وماء غير آسن، ولبن لم يتغير طعمه، وخمر لذة الشاربين، وعسل مصفى، على رأس كل طبق منديل، عليه مكتوب لا إله إلا ا ﷺ وحده لا شريك له، وتحت هذه الكتابة " هذه هدية من ا ﷺ تعالى إلى فلان بن فلان المواظب على قراءة هذا الدعاء في عرصات القيامة " والخلق كلهم ينظرون إليه ويقولون: من هذا ؟ مما يكون حوله من الغلمان والوصايف وهخم على النجب والملائكة من بين يديه ومن خلفه يسوقونه إلى تحت العرش فينادي مناد من قبل الرحمن يا عبدي ادخل الجنة بغير حساب. يا رسول ا ﷺ اي عبد دعا بهذا الدعاء يكون ملائكته في تعب مما يكتبون له من الحسنات ويمحون عنه السيئات. قال رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله: ما من عبد من أمتي دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان ثلاث مرات وإن قرأ مرة واحدة أجزاءه إلا وقد حرم ا ﷺ جسده على النار ووجبت له الجنة، فقدره على ا ﷺ عظيم ومنزلته جليلة ومن دعا بهذا الدعاء وكل ا ﷺ عزوجل به ملكين يحفظونه من المعاصي ويسبحون ويقدمون ا ﷺ ويحفظونه من البلاء كلها ويفتحون له أبواب الجنة ويغلقون عنه أبواب جهنم وما دام حيا